فعالية برنامج مقترح قائم على أسلوب التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لدى طالبات رياض الأطفال

إعـداد

د. جيهان لطفي محمد محمد
مدرس تربية الطفل – قسم العلوم التربوية
كلية رياض الأطفال– جامعة بورسعيد

د. تسنيم حسين عبد الحميد
معلمة رياض أطفال بوزارة التربية والتعليم
محافظة بني سويف

مقدمة البحث:

تعد معلمة رياض الأطفال ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها ، فهي القدوة و المثل الأعلى ، فإن أحسن اختيارها وإعدادها استطاعت أن تنمي كافة جوانب شخصية الطفل، وأن تغرس فيه العادات الطيبة والاتجاهات البناءة ، وأن تكسبه الخصال الكريمة والسلوك القويم ، لذا يجب الاهتمام بإعدادها إعدادا تربوياً ونفسياً وأكاديمياً وثقافياً وخلقياً؛ يؤهلها لهذه المهمة، فالمعلمة لها تأثيرها الفعال – كقدوة تربوية حاملة للقيم الإيجابية – في تشكيل شخصية الطفل وتوجيه سلوكه المرغوب فيه في إطار معايير المجتمع،

وذلك لأن أي خطأ يحدث في تربية الطفل في هذه المرحلة المبكرة من العمر يصعب إصلاحه أو تدارك آثاره بعد فوات الأوان ، حيث لا يمكن استعادة الطفولة بمظاهرها ومعانيها وممارستها بعد مرور سنواتها الذهبية (نفيسة عطية ١٩٩٤ ، ١٠٢ :١٠٣)،(هدى قناوى، ٢٠٠٠، ٣٦)

وتعد التربية العملية أول لقاء للطفل مع طالبة رياض الأطفال – معلمة المستقبل- وهي مرحلة من أهم مراحل إعداد المعلمة فهي الفترة الزمنية التي يسمح فيها للطالبة بالفهم الأعمق لعملية التدريس، وذلك بتطبيق ما تعلمته نظريا بالكلية سواء كانت مواد تخصصية، أو

تربويــة، أو ثقافيــة، والاحتكــاك بالأطفــال والتفاعــل معهــم، والتعامــل بــشكل مباشــر مــع المعلمات وإدارة الروضة، هذا فضلا عن التعرف على جوانب العملية التربوية بالروضة، والتكيف مع المواقف التربوية فيها، مما يساعد الطالبة على تنمية العديد من قدراتها وكفايتها التدريسية، وتنمية الحس المهني لديها، والثقة بالنفس.(محمد سعد، ٢٠٠٠، ٢٥) ، (مصطفى عبد السميع، وسهير حواله، ٢٠٠٥، ١٢٠)، (أمل الشهري ، لمياء محمد، ٢٠١٣، ٩٤)(Thelon,2011,17) ، (عبد المنعم القوى، ٢٠٠١، ٢٣٣)*

ولكن تفاجئ الطالبة بواقع أخر مختلف وهو أنها لا تحسن- في كثير من الأحوال -القدرة على التعايش مع الواقع التدريسي اليومي داخل الفصل مثل: القدرة على إدارة الصف، إثارة دافعية الأطفال، اختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة ،هذا بالإضافة إلى عدم تمكنها من الكثير من المهارات التدريسية اللازمة لتعاملها مع الطفل ولإدارتها لأنشطة اليوم الدراسي بالروضة .(أمل الشهري، لمياء محمد، ٢٠١٣، ٩١: ٩٢)، مما يشير إلى نقص المهارات التدريسية لديها وهذا بدوره يؤدي إلى وجود قصور في أدائها بالتربية العملية، وهو ما أشارت له العديد من الدراسات مثل دراسة ، (صفاء محمد، ٢٠١٣) ، (اميرة هاشم، ٢٠١٣) (أمل الشهري، لمياء محمد، ٢٠١٣) ، (عاصم عمر، ٢٠١٣)، (ممدوح إبراهيم، نجلاء أمين، ٢٠١٣)، والتي سعت أيضا إلى وضع برامج واستراتيجيات من شأنها إعداد المعلمة بشكل يؤهلها للتعامل مع الطفل، بل ووفق معايير الجودة أيضا، حيث أشارت دراسة (ياسر عبده، ٢٠١٣، ١٠٢) أنه سمة علاقة وثيقة بين الجودة الشاملة في مؤسسات إعداد المعلم وبين تمكنه من المهارات التدريسية .

كما أشارت العديد من الدراسات إلى نقص الكفايات المهنية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال كي تقوم بدورها مع الطفل على أكمل وجه(إيمان عبد الوهاب، ٢٠١١)، (منال موسى،٢٠١٠)، (محمد مهدي، ٢٠١١)، (هناء السيد، ٢٠١٣)، وبخاصة في المملكة العربية السعودية التي تعتمد برامج إعداد المعلم بها على الجوانب النظرية في المجالات التخصصية والمهنية، حيث لا يتم التركيز على الجوانب التطبيقية إلا من خلال التدريب

* الرقم الأول بين القوسين يشير الى سنة النشر والرقم الثاني الى رقم الصفحة

الميداني ، وهذا يتم في أخر البرنامج الدراسي، (عامر الشهراني ، ٢٠١٢، ١: ١٠)، مما أدى إلى الحاجة إلى وجود برامج للتدريس المصغر تستطيع من خلالها المعلمة التعايش مع موقف تعليمي متكامل وكأنها تتعامل مع الأطفال بالروضة، بل وتتقن من خلاله العديد من المهارات التدريسية التي تنقصها، فالتدريس المصغر يمثل موقف تعليمى بسيط من حيث الزمن والمحتوى وعدد المتعلمين والدارسين ، تحت إشراف شخص ما قد يكون المدرب أو مجموعه أشخاص ذوى خبره عاليه في مجال التربيه ، ويعمل على إكساب المتعلم مهارات جديدة ، فضلا عن نمو معلوماته الأخري (جورج براون، ٢٠٠٥، ٢٨٧)

كما أنه يمثل تدريس حقيقي ذو أبعاد مصغرة ، حيث يقوم الطالب المعلم بتدريس درس مصغر محدد الأهداف لمجموعة صغيرة من المتعلمين (من زملاء الطالب المعلم) يتراوح عددهم بين (٥ – ١٠) أفراد لمدة قصيرة من الزمن تتراوح من (٥ – ١٠) دقائق ، وعادة ما يتم تسجيل هذه الدروس بكاميرا فيديو وإعادة المشاهدة للاستفادة من النقد من قبل المشرف والطالب المعلم نفسه ، ويعيد الطالب تدريسه مرة أخرى للاستفادة من التغذية الراجعة الناتجة من عمليات النقد في محاولة لتحسين مهاراته وأداءه . (Peter,2004,17: 22)

وهذا ما هدف إليه البحث الحالي من تنمية المهارات التدريسية لدى طالبات رياض الأطفال وذلك باستخدام اسلوب التدريس المصغر.

مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحثتان مدرسان بقسم رياض الأطفال بكلية التربية والعلوم بالخرمة لاحظتا خوف وتأهب طالبات المستوى السابع، من نزول التربية الميدانية في المستوى الثامن، فهي تعد المرة الأولى التي سوف يتقابل الطالبات مع أطفال الروضة، وذلك لأن اللائحة الدراسية لا تسمح بنزول الطالبة لرؤية الروضات أو تقييمها أو التعامل مع الأطفال خلال المستوى الخامس والسادس، كما يندر الجانب العملي باللائحة الخاصة بالقسم، حيث تقتصر على مقررين فقط، هما تجريب التعبير الفني، وتنمية المهارات والمفاهيم اللغوية، بواقع ساعة عملية لكل مقرر، وهذا بدوره يقلل من فرصة الطالبة لتطبيق ما تعلمته في الشق النظري

للمقررات الدراسية بشكل عملي مع الأطفال، مما يفقدها الثقة بالنفس وعدم القدرة على التعامل مع الطفل بشكل إيجابي.

لذا يذهب البحث الحالي إلى إعداد برنامج قائم على التدريس المصغر، كي يتخلص هؤلاء الطالبات من مخاوفهم من مواجهة الأطفال، وتنمية المهارات التدريسية لديهم من خلال اشتراكهم في ورش العمل الملحقة بالبرنامج أملاً في الارتقاء بمهارتهن وتكوين الثقة بالنفس لديهن

وبناءً على ما سبق ، يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

١- ما التصور المقترح للبرنامج القائم علي أسلوب التدريس المصغر لتنمية المهارات التدريسية لدي طالبات رياض الأطفال؟

٢- ما المهارات التدريسية الواجب اكسابها لطالبات رياض الأطفال؟

٣- ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية التحصيل المعرفي الخاص بالمهارات التدريسية لدى طالبات رياض الأطفال ؟

٤- ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية المهارات التدريسية لدى طالبات رياض الأطفال ؟

*** التبريرات الواضحة لاختيار البحث :**

١- أن هذا البحث يتواكب مع اهتمامات سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، من حيث الاهتمام بمستوى المعلم والطالب على حد السواء.

٢- يعد هذا البحث محاولة جادة لرفع المهارات التدريسية لدى الطالبة التي ستصبح معلمة بعد شهور قليلة.

٣- يعد هذا البحث محاولة لتأكيد ثقة الطالبة المعلمة بذاتها، مما يكون له كبير الأثر على أدائها مع الأطفال.

٤- إن مرحلة رياض الأطفال تعد مرحلة حاسمة في حياة الإنسان حيث القابلية العالية للتشكيل واكتساب المفاهيم والمهارات والعادات والاتجاهات والسلوكيات الصحيحة، وهذا بدوره يستلزم معلمة ذات مهارات وكفاءات عالية.

٥- أن التأثير السلبي الذي تتركه المعلمة ذات الكفاءة التدريسية المنخفضة في أطفال الروضة أمر يهدد تقدم المجتمع ورقيه.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي :

١) إعداد قائمة بالمهارات التدريسية الواجب إكسابها لطالبات رياض الأطفال.

٢) إعداد برنامج مقترح قائم على أسلوب التدريس المصغر، وبيان أثره في تنمية المهارات التدريسية لدى طالبات رياض الأطفال.

٣) رفع الكفاءة التدريسية لطالبات رياض الأطفال.

٤) الارتقاء بالمستوى التعليمي للطالبات في التربية الميدانية

أهمية البحث :

تظهر أهمية هذا البحث في جانيبين أساسيين :

الجانب الأول : الأهمية النظرية :-

أ) يعتبر هذا البحث تدعيماً للدراسات والبحوث التي تناولت إعداد وتدريب معلمات رياض الباحثتان لا توجد دراسة تناولت إعداد برنامج باستخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لطالبات رياض الأطفال .

الجانب الثاني : الأهمية التطبيقية :-

أ) قد تستفيد كليات وأقسام الطفولة من نتائج هذا البحث في تعديل لائحة الدراسة بها بما يحقق الاهتمام بالمهارات التدريسية في إعداد معلمات رياض الأطفال .

ب) قد تستفيد وزارة التربية و التعليم من نتائج هذا البحث في إعداد برامج تدريبية للمعلمات القائمات بالتدريس برياض الأطفال لتنمية المهارات التدريسية لديهن

مصطلحات البحث :

١- التدريس المصغر Micro- Teaching المقصود به في هذا البحث

هو موقف تدريسي ، يتدرب فيه الطالبات على مواقف تعليمية حقيقية مصغرة تشبه غرفة الفصل العادي غير أنها لا تشتمل على العوامل المعقدة التي تدخل عادة في عملية التدريس ويتدرب الطالبات – في الغالب –على مهارة تعليمية واحدة أو مهارتين ، بقصد إتقانهما قبل الانتقال إلى مهارة جديدة .

٢- المهارات التدريسية Teaching skills

المقصود بها في هذا البحث

مجموعة السلوكيات التدريسية التي تظهرها المعلمة في نشاطها التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة، وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي . ومهارات التدريس كقدرة علي أحداث التعلم وتيسيره ، وتنمو هذه المهارات عن طريق التدريب والخبرة.

حدود البحث :

تتحدد نتائج البحث الحالي بالعينة المختارة وهي: طالبات المستوى الثامن رياض الأطفال بكلية التربية والعلوم بالخرمة جامعة الطائف في العام الدراسي ٢٠١٢ /٢٠١٣ ، كما تتحدد بمتغيرات البحث متمثلة في البرنامج المقترح القائم على أسلوب التدريس المصغر، والمهارات التدريسية .

الإطار النظري:

مهارات التدريس Teaching skills

- **المهارة هي :** أداء مهمة ما أو نشاط معين بصورة مقنعة وبالأساليب والإجراءات الملائمة وبطريقة صحيحة.

وهي : التمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محددة، وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ.(مجدي وهبة، كامل المهندس، ١٩٨٤، ٣٩٤)

وتعرف مهارة التدريس بأنها : " القدرة على أداء عمل/نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس ، تنفيذه ، تقويمه ، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية ، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية "

(حسن زيتون ، ٢٠٠١م ، ١٢)

كما تعرف بأنها مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة،وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي، ومهارات التدريس كقدرة علي إحداث التعلم وتيسيره ، وتنمو هذه المهارات عن طريق التدريب والخبرة.(يس قنديل، ١٩٩٣، ٨٩)

قائمة المهارات التدريسية الواجب توفرها لدى معلمة رياض الأطفال

أولا – مهارة التخطيط : وتعني تخطيط الموقف التعليمي

وتتضمن مجموعة مهارات فرعية أهمها :-

- مهارة وضع الخطة الأسبوعية
- مهارة وضع الخطة الشهريه

- مهارة وضع الخطة السنوية
- مهارة صياغة الأهداف التدريسية العامة
- مهارة صياغة الأهداف التدريسية الاجرائية
- مهارة التخطيط للأنشطة.
- مهارة تحليل محتوى الأنشطة
- مهارة اختيار الاستراتيجيات التعليمية
- مهارة تحديد خطوات النشاط
- مهارة تحديد أساليب تقويم الأنشطة

ثانياً- مهارة التنفيذ : وتعني تنفيذ الموقف التعليمي

وتتضمن مجموعة مهارات فرعية أهمها :-

- مهارة تجميع وتوزيع الأطفال على الأنشطة
- مهارة التهيئة [التوجيهية-الانتقالية-التقويمية]
- مهارة إثارة دافعية الأطفال
- مهارة تنويع المثيرات
- مهارة استخدام المعززات [اللفظية/ الإشارية/ المادية]
- مهارة طرح الأسئلة
- مهارة استخدام الوسائط التكنولوجية وإعداد الوسائل التعليمية التعلمية
- مهارة تلخيص وغلق النشاط
- مهارة تعيين الأنشطة المنزلية

ثالثاً- مهارة التقويم : وتعني تقويم الموقف التعليمي بعد تنفيذه

وتتضمن مجموعة مهارات فرعية أهمها :-

- **مهارة تقويم الطفل**
- **مهارة تقويم الوحدات والأنشطة.**

(محمد السكران، ١٩٨٩، ٢٣٤)، (محمود منسي، ١٩٩٨، ١٣٧) (عبد الله الحصين، ١٩٩٤، ٤٨) ، (حسن زيتون ، ٢٠٠١، ٣٣٧) (Martin, 2003, 205)

التدريس المُصغر Micro-Teaching

يعرف في قاموس التربية بأنه تعليم يقوم به المعلم (المتدرب) فيدرس لتلاميذه فى مده تتراوح بين ٥-٢٠ دقيقة بحضور المشرف ، ويتبع ذلك تقييم المشرف ، وقد يعاد الدرس ويتم التدريس حتى تتقن المهارات

وبصفه عامه :هو عبارة عن موقف تعليمى بسيط من حيث الزمن والمحتوى وعدد المتعلمين والدارسين ، تحت إشراف شخص ما قد يكون المعلم أو مجموعه أشخاص ذوى خبره عاليه في مجال التربيه ، ويعمل على إكساب المتعلم مهارات جديدة ، فضلا عن نمو معلوماته الأخرى (جورج براون، ٢٠٠٥، ٢٨٧)

كما عرفه كل من (فاديه يوسف، ٢٠١٠، ٢٧) (عبد الله الفرا ، وعبد الرحمن جامل ، ١٩٩٩ ، ١٥٣) بأنه موقف تدريسي يتيح للطالب المعلم أن يتدرب على مهارات تدريسية معينة، في فترة زمنية محددة أمام زملائه من الطلاب المعلمين والمشرف قبل أن يخوض تجربة التدريس الفعلي بالمدارس. وفيه يقوم الطالب المعلم بالتدريب على مهارة تدريس معينة من خلال تدريس درس مصغر محدد الأهداف (هدف أو هدفين) لمجموعة صغيرة من زملائه (الطلبة المعلمين) يتراوح عددها من ١٥-٢٠ طالباً لمدة قصيرة (من ١٥-٢٠ دقيقة في المتوسط)، ويمكن تسجيل الدرس بكاميرا فيديو، وبعد الانتهاء من الدرس المصغر يتم إعادة التسجيل مرة أخرى، ويتم النقد بإبراز النواحي الإيجابية والسلبية في عرض الطالب المعلم من قبل الزملاء وأستاذ المادة والطالب المعلم (نقد ذاتي)، ثم يعيد الطالب المعلم تدريسه مرة

أخرى للاستفادة من التغذية الراجعة Feed back، الناتجة من النقد في محاولة إتقان مهاراته المستهدفة وتحسين أدائه.

عناصر التدريس المصغر

١- معلومة واحدة أو مفهوم أو مهارة أو اتجاه معين يراد تعليمه .

٢- معلم يراد تدريبه.

٣- عدد قليل من المتدربين (١٥- ٢٠ في العادة)

٤- زمن محدد للتدريس (١٠ دقائق في المتوسط)

٥- تغذية راجعة بشأن عملية التدريس

٦- إعادة التدريس في ضوء التغذية الراجعة.

مبررات استخدام التدريس المصغر

هناك العديد من المبررات لاستخدام التدريس المصغر والتي من بينها :

١. تسهيل عملية التدريس، ففي كثير من الأحيان يتعذر الحصول على عدد كبير من المتدربين لفترة زمنية معينة و لذا يخفض عدد المتدربين و يكتفي بفترة زمنية وجيزة الأمر الذي يجعل مهمة التدريب أكثر يسراً و سهولة.

٢. قد يتعذر الحصول على متدربين حقيقيين، فيلجأ المدرب إلى الاستعانة بزملاء المتدرب ليقوموا مقام المتدربين الحقيقيين وهو نوع من التعليم التمثيلي Simulated Teaching.

٣. يخفف التدريس المصغر من حدة الموقف التعليمي الذي يثير الرهبة لدى المتدربين الجدد، فالمعلم المتدرب يجد حرجاً في عدد كبير من الطلاب، ربما لا يجد نفس الحرج في مواجهة عدد قليل من الطلاب لفترة زمنية قصيرة .

٤. التدرج في عملية التدريس.إذ يستطيع المتدرب من خلال التدريس المصغر أن يبدأ بتدريس مهارة واحدة أو مفهوم واحد فقط يسهل عليه إعداده لأن الدخول في درس كامل يشتمل على خطوات عديدة و يحتاج إلى مهارات أكثر في تخطيطه و تنفيذه وتقويمه.

٥. إتاحة الفرصة للتغذية الراجعة التي تعتبر من أهم عناصر التدريب و قد تأتي التغذية الراجعة من المتدرب نفسه لدى رؤيته لأدائه من خلال استعراض الشريط التلفزيوني المسجل، و قد تأتي التغذية الراجعة من المدرب أو الأقران المشتركين في عملية التدريب.

٦. إتاحة الفرصة للمتدرب لكي يدخل التعديلات الجديدة على سلوكه التعليمي وذلك من خلال إعادة الأداء بعد التغذية الراجعة.

٧. يتيح التدريس المصغر الفرصة للمتدربين كي يركزوا اهتمامهم على كل مهارة تعليمية بشكل مكثف ومستقل فقد يركزوا اهتمامهم حينا على مهارة طرح الأسئلة وفي حين آخر على التعزيز أو السلوك غير اللفظي أو التهيئة الحافزة أو الغلق أو جذب الانتباه و غير ذلك.(محمد الدريج، محمد جمل، ٢٠٠٩، ٥٨)

مميزات التدريس المصغر:

١. يعد اسلوبا متطورا في تدريب الطالب المعلم على مهارات التدريس الأساسية على نحو تدريجى يتناول المهارات الجزئية ككل على حده.

٢. تساعد مهارات التدريس المصغر على اكتساب الطالب مهارات التدريس الأساسية.

٣. يعطى عائداً مباشراً وملموساً لعمليه التعليم والتعلم.

٤. يساعد على تنميه وتطوير مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين.

٥. يساعد على التخلص من الأخطاء الشائعة بين المعلمين المبتدئين.

٦. يساعد على كسب الثقة نحو الذات.

٧. التقليل من تعقيدات الموقف التدريسى.

٨. يساعد فى اختيار المواد والتقنيات التعليمية.

٩. يفيد في عمليه تطوير المناهج ، فمن العقبات التى تواجه تطوير المناهج مرحله التجريب قبل التعميم.

١٠. يفيد فى الوصول إلى مستوى التمكن

خطوات التدريس المصغر:

يمر التدريس المصغر بمجموعة من الخطوات أو المراحل التالية:

١- تحديد المهارة التدريسية

يتولى المشرف أو الأستاذ في هذه الخطوة مهمة تحديد المهارة أو المهارات التدريسية موضع التدريب، بحيث يعرف كل طالب معلم أو متدرب المهارات التي ينبغي أن يتدرب عليها وربما يختارها بنفسه، مثل مهارة توجيه الأسئلة أو شرح الدرس، إلى غير ذلك من المهارات.

٢- بدء المشاهدة

وفي هذه الخطوة يُقدّم للمتدربين نموذج مثالي يمارس المهارة موضع التدريب، وغالبا ما تتم المشاهدة على مرحلتين: الأولى مشاهدة مبدئية تهدف إلى اطلاع المتدربين على ما في الفصول الدراسية الحقيقية، والثانية مشاهدة مسجلة على شريط فيديو بغرض النقد والحوار. إما إذا لم تتح فرص للمشاهدة الحية، فان المشرف يمكنه أن يقوم هو بنفسه بأداء المهارة أو المهمة أمام المتدربين.

٣- التخطيط للدرس المصغر

بعد أن يقدم الأستاذ المشرف للمتعلمين النموذج الذي ينبغي أن يحتذي به، تبدأ مسئولية المتدرب في التخطيط لدرسه المصغر الذي غالبا ما يحتوي على العناصر التالية:

١- تحديد المهارة أو المهارات المراد التدرب عليها.

٢- تحديد أهداف الدرس.

٣- تحديد الأنشطة التي يتضمنها الدرس.

٤ -تحديد مدة الدرس.

٥ -إعداد المادة الدراسية المطلوبة .

٥ -تحديد الوسائل التعليمية.

٦ -تحديد أدوات التقويم .

٤- القيام بالتدريس

هذه هي المرحلة العملية التي يترجم فيها المتدرب خطته إلى واقع عملي، إن من أهم ما يميز هذه المرحلة هو تبادل للأدوار بين المتدربين، حيث يقوم كل واحد منهم بدور معين بدءً بالتخطيط والتدريس، ومساعدة زميله المتدرب في تشغيل جهاز الفيديو ومراقبته، وانتهاءً بالجلوس في الفصل على مقاعد الدراسة والتفاعل مع المعلم كما لو كان طالبا. ولا شك أن هذه الحالة، وان غلب عليها التصنع والتكلف، مفيدة لكل من المتدرب والمشاهد، ومهمة في التغذية والتعزيز، وتطوير عملية التدريس، فالمتدرب سوف يتلقى تغذية مفيدة من زملائه المشاهدين، والمشاهد نفسه سيستفيد من ذلك كله عندما يقف معلما أمام زملائه وأمام المتعلمين في فصول حقيقية.

وفي هذه المرحلة يتم تسجيل الدرس على شريط فيديو.

٥- بدء الحوار والمناقشة

تعد هذه المرحلة من أصعب المراحل وأكثرها تعقيدا وشفافية، وبخاصة فيما يتعلق بحضور الأستاذ المشرف ومشاركته فيها، لأنها لا تقتصر على التحليل والحوار، وإنما تشمل أيضا النقد وإبداء الرأي في أداء المعلم المتدرب .

٦- إعادة التدريس:

تعد إعادة التدريس مرحلة مهمة من مراحل التدريس المصغر إذا دعت الحاجة إليها؛ لان نتائج الحوار وفوائده لا تظهر لدى غالبية المتدربين إلا من خلال إعادة التدريس. وقد تعاد عملية التدريس مرة أو مرات حتى يصل المتدرب إلى درجة الإتقان المطلوبة .

٧- **التقويم:**

يقصد بالتقويم هنا تقويم أداء المتدرب، ويتم من خلال ثلاث زوايا: الأولى تقويم المتدرب نفسه. ويخصص لها ثلاثون بالمائة من الدرجة، والثانية تقويم الزملاء المعلمين، ويخصص لها أربعون بالمائة من الدرجة، والثالثة: تقويم الأستاذ المشرف، ويخصص له ثلاثون بالمائة من الدرجة. وينبغي أن يكون هذا التقويم موضوعيا، ويتم من خلال بطاقة ملاحظة تتضمن المهارات موضع التدريب، ويفضل ألا يذكر اسم المقوم حتى لا يؤثر على التقويم.

٨- **الانتقال إلى التدريس الكامل:**

لكي يؤدي التدريس المصغر دوره، ويستفاد منه في الميدان، يحتاج المتدرب إلى الانتقال من التدريس المصغر إلى التدريس الكامل، غير أن الانتقال ينبغي ألا يتم فجأة، وإنما يتم بالتدرج (داود حلس، محمد أبو شقير، ٢٠١٣، ٢٦: ٢٧)

ثانيا :أهمية برامج التدريس المصغر في إعداد المعلمين وتدريبهم:

التدريس المصغر تدريس تطبيقي حقيقي، لا يختلف كثيراً عن التدريب على التدريس الكامل؛ حيث يحتوي على جميع عناصر التدريس المعروفة؛ كالمعلم، والطلاب أو من يقوم مقامهم، والمشرف، والمهارات التدريسية، والوسائل المعينة، والتغذية والتعزيز، والتقويم. وإذا كانت بعض المواقف فيه مصطنعة، فإن فيه من المزايا ما لا يوجد في غيره من أنواع التدريس العادية الكاملة، كالتغذية الراجعة والتعزيز الفوري والنقد الذاتي وتبادل الأدوار ونحو ذلك. وللتدريس المصغر فوائد ومزايا عديدة، لا في التدريب على التدريس وحسب، بل في ميادين أخرى من ميادين التعلم والتعليم، كالتدريب على إعداد المواد التعليمية، وتقويم أداء المعلمين والطلاب، وإجراء البحوث التطبيقية (محمود الربيعي، ٢٠٠٦، ٤٥)

الدراسات السابقة :

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية مرتبة من الأحدث إلى الأقدم :

- **دراسة صفاء أحمد محمد(٢٠١٣)**

بعنوان " فعالية برنامج قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات الإدارة الصفية للطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال جامعة الفيوم "

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

فعالية البرنامج المقترح على التعلم الذاتي في تنمية مهارات الإدارة الصفية للطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال جامعة الفيوم، وضرورة تضمين برامج إعداد المعلمات في كلية رياض الأطفال التدريب على أساليب التعلم الذاتي، وتوضيح أهميته وفوائده في هذه البرامج.

- **دراسة ممدوح إبراهيم ، ونجلاء أمين (٢٠١٣)**

بعنوان " فعالية برمجية تدريبية مقترحة في إكساب الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال بعض مهارات إنتاج عروض تقديمية تعليمية للأطفال وتحسين دافعيتهن للتعلم

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

قوة تأثير البرنامج وفعاليته في إكساب الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال بعض المهارات الأساسية اللازمة لإنتاج عروض وبرمجيات تعليمية للأطفال، وتحسين دافعيتهن لإنتاج عروض وبرمجيات تعليمية للأطفال.

- **دراسة Wanekezi, And Mezieobi(2011))**

بعنوان " اتجاهات الطلاب المعلمين نحو التربية العملية في جامعة بورت هاركورت

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

ضرورة توظيف استراتيجيات التدريس المختلفة لتكوين اتجاهات إيجابية نحو التدريس، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل معمل التدريس المصغر قبل ارسال الطلاب إلى التدريب الميداني لاكتساب مهارات التدريس.

- **دراسة رشا السيد (٢٠١٠)**

بعنوان " فعالية برنامج لتدريب الطالبة المعلمة برياض الاطفال على بعض اساليب تقديم وتقويم قصص وحكايات الاطفال ".

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- **إعداد برنامجا مقترحا لتدريب الطالبة المعلمة برياض الأطفال على بعض أساليب تقديم وتقويم قصص وحكايات الأطفال بالتركيز على المهارات الأساسية و الطرق الصحيحة التى تمكنها من تحقيق الهدف.**

- **دراسة فاتن ربيع (٢٠١٠)**

بعنوان " دراسة لتقويم مهارة إدارة النشاط بالروضة لدى الطالبة المعلمة في ضوء بعض الخبرات العالمية "

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١- إدارة النشاط بالروضة يستلزم بالدرجة الأولى إعداد المعلمة بشكل جيد بالكليات المتخصصة، وتدريبها على العديد من المهارات اللازمة لذلك.

٢- وضع تصور لكيفية إدارة النشاط بالروضة.

- **دراسة ولاء حسن (٢٠٠٩)**

بعنوان " تصور مقترح لتطوير اعداد معلمات رياض الاطفال بكلية التربية النوعية بالفيوم فى ضوء خبرات بعض الدول الاجنبية ".

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١- الاتفاق على ضرورة اجتياز الطالبة العديد من الاختبارات كشرط من شروط القبول بالكلية.

٢- تقديم تصور مقترح لإعداد المعلمة في ضوء الخبرات الأجنبية.

- **دراسة حسام إبراهيم (٢٠٠٨)**

بعنوان " التنمية المهنية المستدامة لمعلمة رياض الأطفال فى مصر فى ضوء بعض الخبرات الدولية ".

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

رسم ملامح التنمية المهنية لمعلمة رياض الاطفال فى ضوء تحديات مهنة تربية الطفل.

- **دراسة رشا السيد (٢٠٠٧)**

بعنوان " فاعلية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة فى توظيف القصة لتعديل بعض سلوكيات الطفل المشكل داخل الروضة ".

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

وضع قائمة بالمهارات المطلوبة للطالبة المعلمة لتوظيف القصة لحل المشكلات السلوكية التي تواجهها داخل الروضة.

- **دراسة بعاد الخالص(٢٠٠٤)**

بعنوان أثر تأهيل معلمات رياض الأطفال على إدارة الصف وتنظيمه

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

ان السلوكيات التي تمارسها معلمات رياض الأطفال في إدارة الصف وتنظيمه في مجالات الدراسة هي السلوكيات التي توجه وتحتفظ ببيئة تعلم إيجابية، ثم السلوكيات التي تصلح بيئة التعلم ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للسلوكيات التي تمارسها معلمات رياض الأطفال في إدارة الصف وتنظيمه في فقرات الدراسة تعزى إلى التأهيل.

- **دراسة حسام إبراهيم (٢٠٠٤)**

بعنوان " نظم تكوين معلم رياض الأطفال في مصر في ضوء بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة ".

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- **ضرورة توحيد الرؤى الفكرية الحاكمة لتكوين معلمة رياض الأطفال.**
- **ضرورة وضع الاستراتيجيات والخطط الخاصة بتكوين معلمة رياض الأطفال عن طريق خبراء متخصصين في تربية طفل ما قبل المدرسة.**

- **دراسة فيصل الملا (٢٠٠٤)**

بعنوان " فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بقسم التربية الرياضية بجامعة البحرين

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى كفايات تنظيم الفصل، وإدارة الفصل والتلاميذ، العرض والتقديم، والتغذية الراجعة، كما أن أسلوب التدريس المصغر أكثر فعالية في تنمية بعض كفايات تدريس التربية الرياضية عن الأسلوب التقليدي، وقد أوصى الباحث بضرورة استخدام أسلوب التدريس المصغر في تدريب الطلاب المعلمين.

- **دراسة مرام دحلان (٢٠٠٣)**

بعنوان " أثر التدريس المصغر على أداء طالبات التربية العملية بقسم التربية الفنية بكليات المعلمات بمكة المكرمة

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أن أسلوب التدريس المصغر يؤدي إلى تحسين في أداء الطالبة المعلمة للتربية الفنية بمعدل (٣٤,٩) ، كما أوصت الباحثة بضرورة استخدام هذا الأسلوب.

- **دراسة ليكس كرستي Lekies- Kristi (2002)**

بعنوان " إعداد القوة العاملة بالطفولة المبكرة في ولاية نيويورك ".

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١) هناك فجوة بين المتطلبات الأساسية لإعداد معلمات رياض الأطفال ، وبين ما يتم داخل كليات إعداد المعلمات في ولاية نيويورك .

٢) إن الحوافز العينية التي تقدمها ولاية نيويورك لممتهني هذه المهنة كان من شأنها زيادة الإقبال على دراسة الطفولة و الحصول على شهادة تعليم الطفولة المبكرة.

- **دراسة أنتصار إبراهيم (٢٠٠١)**

بعنوان " تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر في ضوء المستجدات التربوية في مجال تربية الطفل ".

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

وجود قصور في إعداد معلمات رياض الأطفال أكاديمياً ومهنياً وثقافياً ، فلقد أدى ضعف التنسيق بين القائمين على تعليم الجانب التخصصي والقائمين على تعليم الجانب المهني أو الثقافي إلى ظهور البرنامج وكأنه مجموعة من المواد الدراسية المنفصلة ويصبح الأمر بالنسبة للطالبات مجرد دراسة كل مادة دراسية بصورة مستقلة لأداء الامتحان فيها.

- **دراسة ممدوح الجعفري (٢٠٠١)**

بعنوان " دراسة لتقييم برنامج إعداد المعلمات في كلية رياض الأطفال بالاسكندرية ".

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١) لا يوجد توصيف تفصيلي لمقررات البرنامج .

٢) لا يوجد تسلسل منطقي تكاملي للخبرة المقدمة للطالبة المعلمة .

- **دراسة تيري كيرس وآخرون (2000)Tirri – Kirsi and others**

بعنوان " كشف نظرية المعرفة العلاقية للمشاكل الأخلاقية في تربية الطفولة المبكرة ".

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١) تحديد العناصر الأساسية لأخلاقيات مهنة معلمة رياض الأطفال.

٢) ضرورة اتساق أخلاقيات المعلمة مع أخلاقيات الأسرة بما يتفق وأخلاقيات وقيم المجتمع.

٣) ضرورة تفهم المعلمة لمتطلبات المهنة وأخلاقياتها.

- **دراسة وفر Weaver, E (٢٠٠٠)**

بعنوان : أثر تدريب معلمي الطفولة المبكرة المبتدئين على إدارة الصف الرسمية وصممت هذه الدراسة لفحص أثر التدخل التربوي الرسمي في الإدارة الصفية في تحسين مهارات ومعرفة المعلمين المبتدئين فيما يتعلق بالإدارة الصفية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

بينت نتائج التحليل المتعدد عدم وجود اختلاف بين المجموعتين في مجالات الإدارة الصفية التي تحافظ على بيئة التعلم الإيجابية، والتي تصلح البيئة التعليمية.

- **دراسة جمال أحمد وآخرين (١٩٩٥)**

بعنوان " تقويم برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال بكلية التربية الأساسية ".

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١) ضرورة زيادة الاهتمام بالمقررات التطبيقية وإعطاء عدد الساعات المناسبة لكل مقرر تطبيقي حتى يحقق الهدف المرجو منه .

٢) ضرورة إعادة توصيف بعض المقررات التي بينها تداخل لتقليل التداخل و التكرار.

- **دراسة في جيل جانيت Fei-Gaail-Janet(1995)**

بعنوان " معتقدات وممارسات معلمات رياض الأطفال "

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

١) **لقد أثبتت الدراسة أن التطبيقات التربوية لهؤلاء المعلمات مطابقة لمعتقداتهن (العقائدية – الأخلاقية – الاجتماعية ...).**

٢) **أن الإعداد والتدريب الجيد لمعلمات رياض الأطفال يؤدي إلى التطبيق الجيد لما تعلموه.**

- **دراسة بيبر بيجي آن Pieper – PEGGY-Ann (1993)**

بعنوان " مدى إدراك طالبات الفرقة الثالثة رياض أطفال لإعداد معلمات الطفولة المبكرة وتدريبهم أثناء الخدمة "

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١) **قد كشفت الدراسة عن ضرورة إعادة النظر في البرامج التربوية المقدمة إلى الفرقة الثالثة رياض أطفال وتعديلها.**

٢) **أن طالبات الفرقة الثالثة أقل استيعاباً للمفاهيم و التطبيقات المتطورة نتيجة تلقيهم برامج غيرجيدة في كلياتهم.**

٣) **أهمية الالتزام بالتطبيق المتطور وتقديم البرامج ذات المستوى المتقدم لهؤلاء الطالبات.**

تعقيب على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها :

- **أشارت مجمل نتائج الدراسات السابقة إلى ضرورة إعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال، إعدادا جيدا يتناسب وأهمية المرحلة العمرية التي تعمل فيها المعلمة.**
- **أشارت مجمل نتائج الدراسات السابقة إلى أن الإعداد والتدريب الجيد لمعلمات رياض الأطفال يؤدي إلى التطبيق الجيد لما تعلموه.**

- أشارت نتائج بعض الدراسات إلى ضرورة استخدام التدريس المصغر قبل ممارسة التربية العملية، لأن ذلك يكسبها المهارات التدريسية اللازمة لعملها بالروضة، ومنها دراسة (Wanekezi, And Mezieobi, 2011)، (فيصل الملا ٢٠٠٤) (مرام دحلان، ٢٠٠٣)
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة عند إعداد أدوات الدراسة وفى إجراءات التطبيق الميداني .

فروض البحث :

يسعى البحث الحالي للإجابة عن التساؤلات و التحقق من الفروض التالية :

١- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات التدريسية.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (ككل) ومهاراتها الفرعية.

٣- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى المرتبط بالمهارات التدريسية.

٤- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (ككل) ومهاراتها الفرعية.

٥- لا توجد علاقة إرتباطية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي ودرجاتهم علي بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية.

إجراءات البحث :

منهج الدراسة : تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي وعلى تصميم تجريبي مكون من مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة .

العينة : تتمثل العينة فى طالبات المستوى الثامن رياض أطفال، وعددهن (٤٠) طالبة

أدوات الدراسة :

(١) الاختبار التحصيلي للمهارات التدريسية لطالبات رياض الأطفال (إعداد الباحثتان)

وقد تم إعداد الاختبار وفق الخطوات التالية :-

- **تحديد الهدف من الاختبار : حيث هدف الاختبار إلى قياس مدى إلمام طالبات المستوى الثامن ببعض المعلومات والمفاهيم والمهارات التدريسية.**
- **الاطلاع على عدد من الاختبارات المتاحة والمتصلة ببعض المهارات التدريسية.**
- **اختيار نوع مفردات الاختبار وإعداد الصورة الأولية : تم اختيار مفردات الاختبار من نوع الاختبارات الموضوعية وذلك لسهولة الإجابة عليها ولمناسبتها لعينة الدراسة وشمل الاختبار على عدد (٣٠) مفردة اختيار من متعدد.**
- **عرض الاختبار على المحكمين .**
- **إجراء التعديلات وإعداد الصورة النهائية للاختبار : يتكون الاختبار في صورته النهائية من (٣٠) مفردة.**

صدق وثبات الاختبار:

١- التحقق من ثبات اختبار التحصيل المعرفي.

تم حساب معامل الثبات للاختبار باستخدام طريقة إعادة الاختبار، وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات علي عينة قوامها ٢٠ طالبة من طالبات رياض الأطفال، ثم أعيد تطبيق الاختبار مرة أخري بعد فاصل زمني قدرة ثلاثة أسابيع، وقد استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية $SPSS_{12}$ إصدار 21 لحساب معامل الأرتباط. وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٦) وهو

معامل ثبات مرتفع، ومن ثم يمكن الوثوق بالنتائج التي يزودنا بها الاختبار، كما يمكن الاعتماد عليها كأدوات بحثية.

٢- التحقق من صدق الاختبار التحصيلي المعرفي.

تم التحقق من صدق الاختبار التحصيلي المعرفي باستخدام دلالة صدق المحتوي، وصدق المحكمين، وقد تم الإجماع علي أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه.

٣- حساب زمن الاختبار

قامت الباحثتان بتقدير زمن الاختبار في ضوء الملاحظات، ومراقبة أداء الطالبات في التجريب الاستطلاعي بحساب متوسط الأزمنة الكلية من خلال مجموع الازمنة لكل الطالبات علي عدد الطالبات، وقد بلغ زمن الاختبار (٦٠) دقيقة

٤- وضع الاختبار التحصيلي في الصورة النهائية للتطبيق

بعد حساب المعاملات الإحصائية، أصبح اختبار التحصيل المعرفي في صورته النهائية بحيث اشتمل الاختبار علي (٣٠) مفردة، كانت الدرجة العظمي للاختبار (٣٠) كما تم وضع معيار للتصحيح Rubric وبذلك أصبح الاختبار صالح وجاهز للتطبيق في شكله النهائي (ملحق ٢)

(٢) بطاقة الملاحظة

أولا : تصميم بطاقة الملاحظة

قامت الباحثتان بدراسة بعض الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرات التابعة للبحث لاستخلاص المهارات التدريسية اللازم إكسابها لطالبات المستوى الثامن رياض أطفال كما قامت الباحثتان بملاحظة عينة استطلاعية من الطالبات أثناء التجريب الاستطلاعي وتسجيل مواقفهم الصفية وتحليلها، كما استطلعت الباحثتان رأي السادة المتخصصين والخبراء في التخصص وبعض أساتذة المناهج وطرق التدريس حول المهارات التي ينبغي ملاحظتها والتي من خلالها يمكن معرفة مدي اكتساب الطالبات للمهارات التدريسية، وقد نظمت في صورتها الأولية في ثلاث محاور رئيسة كالتالي:

١- التخطيط

٢- التنفيذ

٣- التقويم

ثانيا: صدق بطاقة الملاحظة

تم عرض المهارات علي مجموعة من السادة المحكمين للحكم عليها ومطابقتها للمحاور الرئيسة، كما تم تجريبها علي عينة من ١٥ طالبة، وقد أثبتت فعاليتها في قياس سلوك الطالبات أثناء أداء المهارات وتقييم مدي نمو المهارات لديهم.

ثالثا: ثبات بطاقة الملاحظة

استخدمت الباحثتان طريقة اتفاق الملاحظين في حساب الثبات أي استخدام أكثر من ملاحظ لملاحظة سلوك الطالبات بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلا عن الأخر وأن ينتهي كل من الملاحظين من التسجيل في نفس التوقيت في نهاية الحصة وتحديد الطالبات الذين تم ملاحظتهم، وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper وتدل نسبة الاتفاق علي مدي ثبات أداة الملاحظة، وكانت نسبة الاتفاق بين الملاحظين تتراوح بين (٠,٨٦%، ٠,٩٤%)، وهي نسب اتفاق عالية مما يدل علي ثبات وصلاحية بطاقة الملاحظة للتطبيق والاستخدام.

رابعا: وضع بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية للتطبيق

بعد انتهاء الباحثتان من إجراء التعديلات التي اقترحها كل من السادة المحكمين علي قائمة المهارات المقترحة التي تتكون منها بطاقة الملاحظة؛ والتي توضح مدي نمو وإكساب الطالبات أبعاد المهارات المختلفة، والتي تمثلت في وضع قواعد التقدير الكلية الخاصة بطرق رصد بطاقة الملاحظة، قامت الباحثتان بوضعها في صورتها النهائية للتطبيق (ملحق ٣)

٦- البرنامج المقترح القائم على أسلوب التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لدى طالبات رياض الأطفال

إعداد /الباحثتان (ملحق رقم ١)

أولاً : أسس بناء البرنامج

- أن يراعي حاجات طالبات المستوى الثامن رياض أطفال .
- أن يراعي الفروق الفردية بين الطالبات .
- أن يتيح الفرصة للتفاعل النشط بين الطالبة وأنشطة البرنامج .
- وضوح تعليمات استخدام البرنامج .
- أن ينبثق البرنامج من الأهداف العامة لإعداد معلمة رياض الأطفال .
- أن تقدم خبرات البرنامج بشكل متكامل ومترابط ومتنوع .
- أن يستشير البرنامج دوافع الطالبات نحو المشاركة .
- أن يكون البرنامج مرناً كي يحقق الهدف المرجو منه.
- أن يوفر البرنامج التغذية المرتدة مع تنوع أساليب التقويم .
- تقديم التعزيز المناسب وتوفير عنصر النجاح في ممارسة النشاط كي يزيد من فاعلية المشاركين

ثانياً : الأهداف العامة للبرنامج

- استخدام التدريس المصغر في إكساب طالبات المستوى الثامن رياض أطفال المهارات التدريسية.
- قياس أثر اكتساب طالبات المستوى الثامن رياض أطفال للمهارات التدريسية على أدائهن بالروضة.

ثالثا : الأهداف الإجرائية للبرنامج

تم إعداد مجموعة من الأهداف الإجرائية لكل مهارة من المهارات التدريسية المستهدفة بالبحث الحالي اشتمل عليها ملحق رقم (١) .

رابعا : اختيار محتوى جلسات البرنامج التدريبي

تم اختيار محتوى الجلسات من واقع المراجع والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وتم إعداد البرنامج في (٢٥) جلسة ، ويعرض ملحق رقم (١) للمحتوى بشكل إجرائي .

خامسا : الإستراتيجيات المستخدمة

اعتمد البرنامج التدريبي في تنفيذه على عدة استراتيجيات منها :

- استراتيجية التدريس المصغر- الممارسة الموجهة ، الممارسة المستقلة ، التعلم التعاوني، استراتيجية لعب الدور .

سادسا : الفترة الزمنية

بلغ عدد جلسات البرنامج التدريبي (٢٥) جلسة بواقع أربع جلسات أسبوعيا واستمر تطبيق البرنامج مدة شهر ونصف.

سابعا :التحكيم على البرنامج :

بعد صياغة جلسات البرنامج التدريبي تم عرض البرنامج على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس تخصص رياض الأطفال لإبداء الرأي حول جلسات البرنامج التدريبي، في كلٍ من :

(مدى كفاية المحتوى النظري والعملي لإكساب طالبات رياض الأطفال المهارات التدريسية- مدى تحقيق الجلسات للهدف منها - مدى مناسبة أساليب التقويم لتحقيق أهداف البرنامج - وضوح التعليمات وكفايتها)، وقد تم تعديل محتوى البرنامج وفقاً لآراء المحكمين، وفيما يلي عرض جدول توزيع جلسات البرنامج في صورته النهائية.

جدول (١)

توزيع جلسات البرنامج التدريبي

المهارات	موضوع الجلسة	رقم الجلسة	زمن النشاط بالدقائق
(١) التخطيط	جلسة تمهيدية هدفها التعرف وإعطاء عينة الدراسة فكرة عن البرنامج	١	١٥ : ٣٠
	مهارة التخطيط لنشاط	٢	٣٠ : ٤٥
	مهارة التخطيط لبرنامج يومي	٣	٣٠ : ٤٥
	مهارة وضع خطة أسبوعية	٤	٣٠ : ٤٥
	مهارة وضع خطة شهرية	٥	٣٠ : ٤٥
	مهارة وضع خطة سنوية	٦	٣٠ : ٤٥
	صياغة الأهداف التدريسية العامة	٧	٣٠ : ٤٥
	صياغة الأهداف التدريسية السلوكية	٨	٣٠ : ٤٥
	مهارة التخطيط للأنشطة	٩	٣٠ : ٤٥
	مهارة تحليل محتوى الأنشطة	١٠	٣٠ : ٤٥
	مهارة اختيار الاستراتيجيات التعليمية	١١	٣٠ : ٤٥
	مهارة تحديد خطوات النشاط	١٢	٣٠ : ٤٥
	مهارة تحديد أساليب تقويم الأنشطة	١٣	٣٠ : ٤٥
(٢) التنفيذ	مهارة تجميع وتوزيع الأطفال على الأنشطة	١٤	٣٠ : ٤٥
	مهارة التهيئة [التوجيهية-الانتقالية-التقويمية]	١٥	٣٠ : ٤٥
	مهارة إثارة دافعية الأطفال	١٦	٣٠ : ٤٥
	مهارة تنويع المثيرات	١٧	٣٠ : ٤٥
	مهارة إستخدام المعززات [اللفظية/ الإشارية/ المادية]	١٨	٣٠ : ٤٥
	مهارة طرح الأسئلة	١٩	٣٠ : ٤٥
	مهارة اعداد الوسائل التعليمية التعلمية	٢٠	٣٠ : ٤٥
	مهارة تلخيص أوغلق النشاط	٢١	٣٠ : ٤٥
	مهارة تعيين الأنشطة المنزلية	٢٢	٣٠ : ٤٥
(٣) التقويم	مهارة تقويم الطفل	٢٣	٣٠ : ٤٥
	مهارة تقويم الوحدات	٢٤	٣٠ : ٤٥
	الجلسة الختامية	٢٥	١٥ : ٣٠

اجراءات تنفيذ التجربة الميدانية

١- تم الاطلاع على عدد كبير من البحوث والدراسات إعداد معلمة رياض الأطفال، والمهارات التدريسية .

٢- تم إعداد قائمة بالمهارات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال.

٣- تم إعداد البرنامج التدريبي المقترح ، والاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة.

٤- تم اتخاذ الإجراءات اللازمة نحو توفير وقت مناسب للطالبات وقاعة دراسية لإجراءالتجربة .

٥- تم تطبيق الاختبار التحصيلي للمهارات التدريسية تطبيقا قبليا.

٦- تم تطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقا قبليا.

٧- تم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كلا منها مكون من (٢٠) طالبة بالمستوى الثامن .

٨- تم تطبيق جلسات البرنامج التدريبي على طالبات المجموعة التجريبية .

٩- تم تطبيق الاختبار التحصيلي للمهارات التدريسية تطبيقا بعديا .

١٠- تم تطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقا بعديا .

١١- تم تصحيح الاختبارات ورصد درجات بطاقات الملاحظة وإجراء المعالجات الإحصائية .

١٢- تم تفسير النتائج والتوصل إلى التوصيات والبحوث المقترحة .

نتائج الدراسة وتفسيرها

قامت الباحثة بتحليل النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيل المعرفي ، وذلك لاختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات التدريسية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تقديم المعالجة لكل منهم.

جدول (٢)

يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي علي اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات التدريسية

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير η^2
التجريبية	27.40	2.41	38	28.74	دالة عند مستوي ٠,٠١	0.95
الضابطة	4.15	2.73				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠,٠١ وهذا الفرق دال لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي – لصالح المجموعة التجريبية.

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين أداء المجموعتين اختلافا معنويا أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير البرنامج القائم علي أسلوب التدريس المصغر، ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع ايتا لحساب حجم التأثير. والتي بلغت ٠,٩٥ وهذا يعني أن ٩٥% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام البرنامج القائم علي أسلوب التدريس المصغر قد يكون له أثر كبير في التحصيل المعرفي.

مناقشة الفرض الأول

تم رفض الفرض الأول والذي ينص علي : لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات التدريسية وقبول الفرض البديل من فروض البحث والذي ينص علي " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات التدريسية – لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع ذلك إلي تأثير البرنامج بكل ما تضمنه من أنشطة واستراتيجيات تدريسية وأساليب تقويم ويتفق البحث الحالي في نتائجه مع دراسة (فاتن ربيع ٢٠١٠) (وفر Weaver, E ٢٠٠٠) (بعاد الخالص ٢٠٠٤)السابق الإشارة إليهم في الإطار النظري

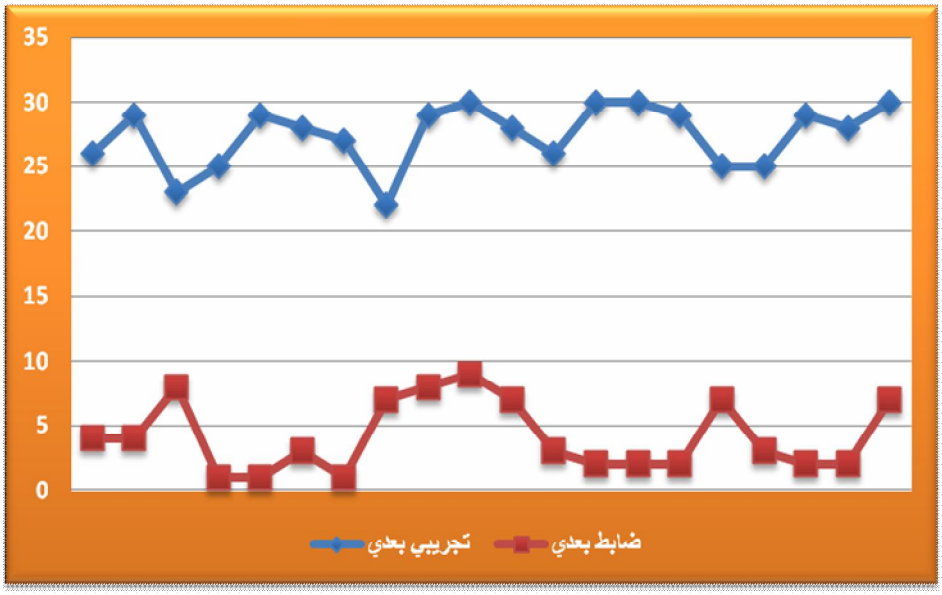

شكل (١) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي علي اختبار التحصيل المعرفي.

الفرض الثاني

قامت الباحثتان بتحليل النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية، وذلك لاختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (ككل) ومهاراتها الفرعية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تقديم المعالجة لكل منهم.

جدول (٣)

يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين البعدي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (ككل) ومهاراتها الفرعية

المجموعة	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير η^2
التجريبية	التخطيط	42.90	1.33	24.38	دالة*	0.94
الضابطة		12.40	5.43			
التجريبية	التنفيذ	43.00	1.521	27.22	دالة	0.95
الضابطة		9.45	5.29			
التجريبية	التقويم	9.05	3.06	11.18	دالة	0.76
الضابطة		1.15	.74			
التجريبية	المهارات (ككل)	94.95	4.29	26.88	دالة	0.95
الضابطة		23.00	11.16			

*تقاس الدلالة عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠,٠١ وهذا الفرق دال لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (ككل) والمهارات الفرعية.

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين أداء المجموعتين اختلافا معنويا أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير البرنامج القائم علي أسلوب التدريس المصغر. ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع ايتا لحساب حجم التأثير. والتي بلغت في المهارات الفرعية والمهارات ككل (٠,٩٤، ٠,٩٥، ٠,٧٦، ٠,٩٥) علي الترتيب وهذا يعني أن (٩٤%، ٩٥%، ٧٦%، ٩٥%) من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام البرنامج القائم علي أسلوب التدريس المصغر قد يكون له أثر كبير في تنمية مهارات التدريس.

مناقشة الفرض الثاني:

تم رفض الفرض الثاني والذي ينص علي : لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (ككل) ومهاراتها الفرعية وقبول الفرض البديل من فروض البحث والذي ينص علي " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (ككل) ومهاراتها الفرعية – لصالح المجموعة التجريبية. ويرجع ذلك إلي تأثير البرنامج بكل ما تضمنه من أنشطة واستراتيجيات تدريسية وأساليب تقويم ويتفق البحث الحالي في نتائجه مع دراسة (Wanekezi, And Mezieobi, 2011)، (فيصل الملا ٢٠٠٤) (مرام دحلان، ٢٠٠٣) السابق الإشارة إليهم في الإطار النظري.

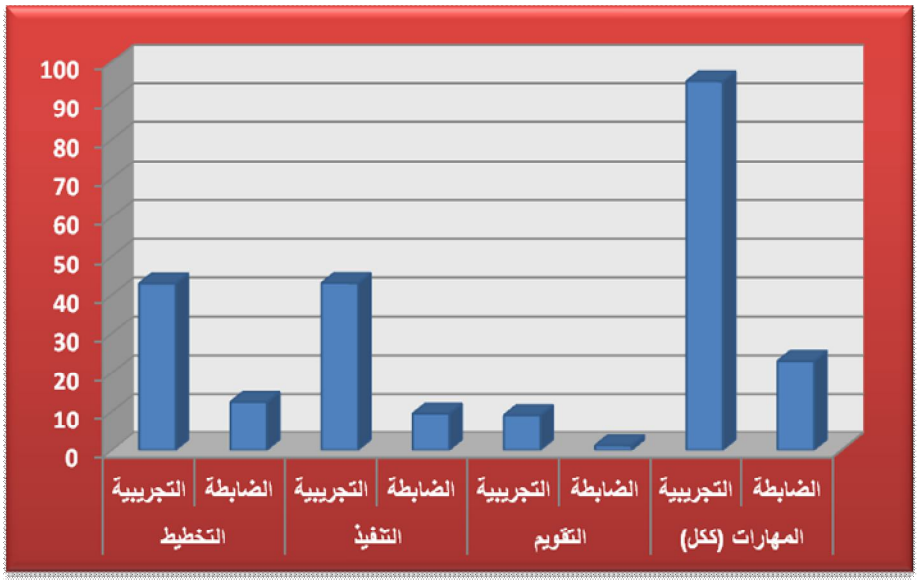

شكل (٢) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي علي بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (ككل) ومهاراتها الفرعية.

الفرض الثالث للبحث:

قامت الباحثتان بتحليل النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيل المعرفي، وذلك لاختبار صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى المرتبط بالمهارات التدريسية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح.

جدول (٤)

يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية علي الاختبار التحصيلي المعرفي

التطبيق	عدد الطالبات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت	مستوي الدلالة	حجم التأثير η2
القبلي	20	4.60	2.161	19	33.96	دالة عند مستوي ٠,٠١	0.97
البعدي		27.40	2.414				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠,٠١ وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيل ـ لصالح التطبيق البعدي.

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين الأداء القبلي والأداء البعدي اختلافا معنويا أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير البرنامج القائم علي أسلوب التدريس المصغر ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع ايتا لحساب حجم التأثير.

وقد بلغت قيمة مربع إيتا ٠,٩٧ وهذا يعني أن ٩٧% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام البرنامج المقترح قد يكون له أثر كبير في التحصيل المعرفي.

مناقشة الفرض الثالث:

تم رفض الفرض الثالث والذي ينص علي : لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى المرتبط بالمهارات التدريسية.

وقبول الفرض البديل من فروض البحث والذي ينص علي " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى المرتبط بالمهارات التدريسية- لصالح التطبيق البعدى

ويرجع ذلك إلي تأثير البرنامج بكل ما تضمنه من أنشطة واستراتيجيات تدريسية وأساليب تقويم ويتفق البحث الحالي في نتائجه مع دراسة (Wanekezi, And Mezieobi, 2011) ، (فيصل الملا ٢٠٠٤) (مرام دحلان، ٢٠٠٣) السابق الإشارة إليهم في الإطار النظري في اثر استخدام البرنامج المقترح القائم علي أسلوب التدريس المصغر علي التحصيل المعرفى المرتبط بالمهارات التدريسية.

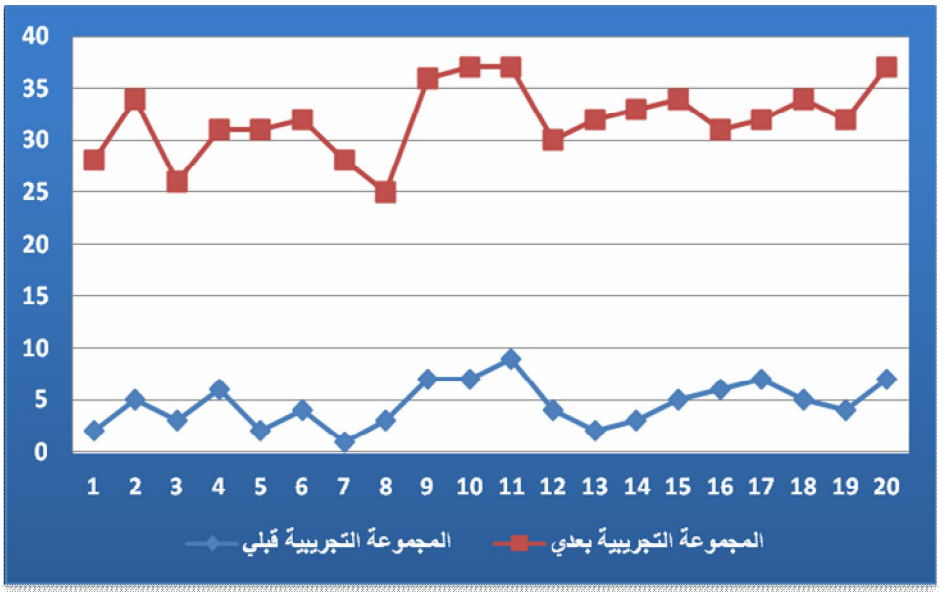

شكل (٣) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار التحصيل المعرفى المرتبط بالمهارات التدريسية

الفرض الرابع للبحث:

قامت الباحثتان بتحليل النتائج الخاصة بأداء طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية، وذلك لاختبار صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي: لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (ككل) ومهاراتها الفرعية.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية قبل وبعد تقديم البرنامج المقترح.

جدول (٥)

يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (ككل) ومهاراتها الفرعية

التطبيق	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير η^2
قبلي	التخطيط	5.50	3.57	48.19	دالة*	0.98
بعدي		42.90	1.333			
قبلي	التنفيذ	4.65	2.87	58.63	دالة	0.99
بعدي		43.00	1.52			
قبلي	التقويم	1.35	.48	11.64	دالة	0.82
بعدي		9.05	3.06			
قبلي	المهارات (ككل)	11.50	6.48	49.16	دالة	0.98
بعدي		94.95	4.29			

*تقاس الدلالة عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي ٠,٠١ وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات

طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (ككل) ومهاراتها الفرعية - لصالح التطبيق البعدي.

وبالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين الأداء القبلي والأداء البعدي اختلافا معنويا أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة تأثير البرنامج القائم علي أسلوب التدريس المصغر ولذلك نقوم بحساب إحصاء مربع ايتا لحساب حجم التأثير.

وقد بلغت قيمة مربع إيتا للمهارات التدريسية (ككل) ٠,٩٨ وهذا يعني أن ٩٨% من الحالات يمكن أن يعزي التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام البرنامج المقترح قد يكون له أثر كبير في بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (ككل) ومهاراتها الفرعية.

مناقشة الفرض الرابع:

تم رفض الفرض الرابع والذي ينص علي : لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (ككل) ومهاراتها الفرعية.

وقبول الفرض البديل من فروض البحث والذي ينص علي " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (ككل) ومهاراتها الفرعية، لصالح التطبيق البعدى

ويرجع ذلك إلي تأثير البرنامج بكل ما تضمنه من أنشطة واستراتيجيات تدريسية وأساليب تقويم ويتفق البحث الحالي في نتائجه مع دراسة (Wanekezi, And Mezieobi, 2011)، (فيصل الملا ٢٠٠٤) (مرام دحلان، ٢٠٠٣) السابق الإشارة إليهم في الإطار النظري في اثر استخدام البرنامج المقترح القائم علي أسلوب التدريس المصغر علي بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (ككل) ومهاراتها الفرعية.

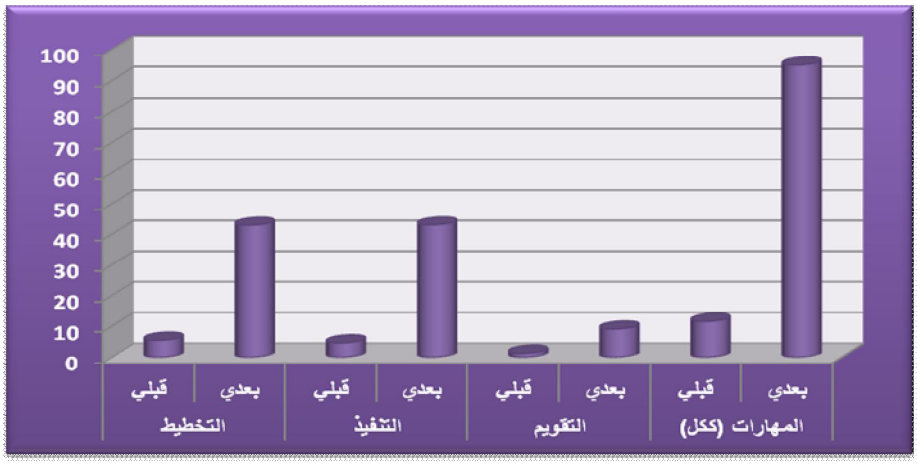

شكل (٤) متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (ككل) ومهاراتها الفرعية

الفرض الخامس

تم اختبار صحة الفرض الخامس من فروض البحث والذي ينص علي انه: " لا توجد علاقة إرتباطية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي ودرجاتهم علي بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية. فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات طالبات المجموعة التجريبية علي المتغيرات السابقة، والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية.

جدول (٦)

يوضح قيمة "ر" ودلالتها الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين التحصيل والمهارات التدريسية

	التحصيل المعرفي	المهارات التدريسية (ككل)
التحصيل المعرفي	١	٠,٨٣*
المهارات التدريسية (ككل)		١

* دالة عند مستوي ٠,٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلي وجود علاقة إرتباطية دالة موجبة عند مستوي ٠,٠١ بين اختبار التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية لدي طالبات المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ر" = ٠,٨٣ وهي دالة عند مستوي ٠,٠١، ويمكن للباحثتان رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل القائل : توجد علاقة إرتباطية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي ودرجاتهم علي بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية.

وللوقوف علي مدي فعالية البرنامج القائم علي أسلوب التدريس المصغر وهو السؤال الرابع لهذا البحث ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى طالبات رياض الأطفال.

ولمقارنة أداء المجموعة التجريبية علي الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية قبل وبعد تناول البرنامج المقترح وذلك من خلال حساب نسبة الكسب المعدل لبلانك كما هو موضح بالجدول التالي وذلك للتحقق من فاعلية البرنامج.

جدول (٧)

متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي، وبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية ونسبة الكسب المعدل (لبلانك) ومدي دلالة هذه النسبة

الاختبار	التطبيق	المتوسط	النهاية العظمي للاختبار	نسبة الكسب المعدل لبلانك	مدي القبول
التحصيلي	قبلي	4.60	30	1.66	مقبولة لأنها تزيد عن الواحد الصحيح
	بعدي	27.40			
بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية	قبلي	11.50	100	1.78	مقبولة لأنها تزيد عن الواحد الصحيح
	بعدي	94.95			

يوضح نتائج الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي (١,٦٦ وهي قيمة أكبر من الواحد الصحيح) وفي بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (١,٧٨ وهي قيمة أكبر من الواحد الصحيح) وبالتالي يمكن القول أن البرنامج المقترح يتصف بدرجة مقبولة من الفعالية فيما يختص بتنمية التحصيل والمهارات التدريسية، فهو يحقق نسبة كسب معدل (ثابت بلاك) أكبر من (١,٢).

وبالتالي تحقق المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام أسلوب التدريس المصغر كفاءة أعلي من المجموعة التي تدرس بالنمط التقليدي

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تري الباحثة ضرورة ما يلي:

١- إعادة النظر في كثافة قاعات التدريس وزمن التدريس؛ بما يتناسب مع إجراءات التدريس المصغر.
٢- التأكيد علي تنمية الاتجاه الايجابي نحو تنمية المهارات التدريسية لدي طالبات كليات التربية بوجه عام وطالبات رياض الأطفال بوجه خاص، منذ بداية التحاقهم بالدراسة، حتي لا يحدث قصوراً من دراستها مستقبلاً.
٣- تشجيع الطالبات علي التحاور، واحترام الرأي الآخر، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وإشباع حاجاته أثناء تنمية تلك المهارات.
٤- عقد دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين التربوين، أثناء الخدمة، لتعريفهم بمزايا وقواعد، وإجراءات استخدام أسلوب التدريس المصغر، وكيفية الإعداد له.

البحوث المقترحة :

- دراسة أثر برنامج تدريبي قائم على التدريس المصغر في تنمية بعض الذكاءات المتعددة لدى طالبات رياض الأطفال.

- دراسة أثر برنامج قائم على التدريس المصغر في تنمية الذكاء الوجداني والثقة بالنفس.

التوصيات:

- ضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية وكليات رياض الأطفال بالبحث عن الأساليب الأكثر فعالية التى تسهم في تنمية المهارات التدريسية لدى طالبات رياض الأطفال.
- الحرص على تضمين اللائحة الدراسية على جانب تطبيقي يسمح بتنمية المهارات التدريسية لدى طالبات رياض الأطفال.
- أن تشتمل الخطة الدراسية على زيارات ميدانية لروضات متعددة بالمحافظة وتطبيق استمارة لنقد عليها .
- ألا يقتصر التدريب الميداني للطالبات على المستوى الثامن فقط بل يجب أن يكون في المستوى السادس أيضا.
- توفير وحدة متخصصة للتدريب الميداني بالكلية تعمل على التنمية المهنية للمعلمة قبل وبعد ممارسة المهنة.
- تغيير ثقافة الطالبات من الخوف من استخدام الفيديو وتصوير جلسات البرنامج إلى أنها وسيلة للتعلم وليست وسيلة للإضرار بهم او التشهير بهم داخل المجتمع السعودي.
- تشجيع البحوث والدراسات في كافة مجالات إعداد معلمات رياض الأطفال .

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية :

- أمل ظافر الشهري، لمياء جلال محمد (٢٠١٣) : تقويم التربية العملية لطالبات المستوى الثامن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات في كلية التربية جامعة نجران، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد ٣٩، ج ٢، يوليو ، تصدر عن رابطة التربويين العرب.
- أميرة جابر هاشم (٢٠١٣) : واقع التربية العملية في كلية التربية للبنات جامعة الكوفة (دراسة تحليلية وصفية) ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد ٣٨، ج ٢، يونيو ، تصدر عن رابطة التربويين العرب.
- انتصار محمد علي إبراهيم (2001) : تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء المستجدات التربوية في مجال تربية الطفل ، مجلة كلية التربية ، جـ ١، العدد ٤٧ ، سبتمبر، جامعة المنصورة.
- إيمان محمد عبد الوهاب (٢٠١١) : معيار لقياس الكفاية الأدائية للمعلمة كمدخل لجودة التعليم في رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- بعاد محمد الخالص (٢٠٠٤) : "أثر تأهيل معلمات رياض الأطفال على إدارة الصف وتنظيمه"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين.
- جمال أحمد وآخرون (١٩٩٥) : تقويم برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال بكلية التربية الأساسية ، مجلة كلية التربية ، العدد ١١ – المجلد ٢ ، يونيه ، جامعة أسيوط.
- جورج براون (٢٠٠٥) : التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية، ترجمة وإعداد: محمد البغدادي وهيام محمد البغدادي، ط ٢، القاهرة، دار الفكر العربي.

- حسام سمير عمر إبراهيم (٢٠٠٤) : نظم تكوين معلم رياض الأطفال في مصر في ضوء بعض الاتجاهات التربوية المعاصرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- حسام سمير عمر ابراهيم(٢٠٠٨) : التنمية المهنية المستدامة لمعلمة رياض الاطفال فى مصر فى ضوء بعض الخبرات الدولية، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم العلوم التربوية، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.
- حسن حسين زيتون (٢٠٠١) : مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
- داود درويش حلس، محمد أبو شقير(٢٠١٣) : محاضرات في مهارات التدريس، http://www.softwarelabs.com
- رشا سيد احمد محمد السيد(٢٠٠٧) : فاعلية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة فى توظيف القصة لتعديل بعض سلوكيات الطفل المشكل داخل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم العلوم الاساسية ،كلية رياض الاطفال ، جامعة القاهرة.
- رشا سيد أحمد محمد السيد(٢٠١٠) : فعالية برنامج لتدريب الطالبة المعلمة برياض الاطفال على بعض اساليب تقديم وتقويم قصص وحكايات الاطفال، رسالة دكتوراه غير منشوره، قسم العلوم الأساسية، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.
- صفاء أحمد محمد (٢٠١٣) : فعالية برنامج قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات الإدارة الصفية للطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال جامعة الفيوم، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد ٣٤، ج ١، فبراير ، تصدر عن رابطة التربويين العرب.
- عاصم محمد عمر (٢٠١٣) : برنامج مقترح في التربية العملية قائم على شبكات التواصل الاجتماعي لتنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد ٤٠، ج ١، أغسطس، تصدر عن رابطة التربويين العرب.

- عامر عبد الله الشهراني (٢٠١٢) : واقع برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية ومقومات نجاحها، المؤتمر الدولي لوزارة التربية والتعليم عن المعلم، الرياض، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر من ١٣-١٧ فبراير ٢٠١٢م.
- عبد المنعم محمد القو (٢٠٠١) : دراسة لأهم مشكلات الطلاب والطالبات المعلمات المتخصصين في الدراسات الإسلامية والمعلمين والمعلمات المتعاونات ببرنامج التربية العملية في جامعه الملك فيصل ، مجلة كلية التربية ، العدد ١٧ جامعة قطر.
- عبد الله علي الحصين (١٩٩٤) : مهارات التدريس دليل التدريب الميداني ، ط٣ ، الرياض ، بيت التربية .
- عبد الله عمر الفرا ، وعبد الرحمن عبد السلام جامل (١٩٩٩) : المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر ، عمان ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- فاتن أحمد ربيع(٢٠١٠) : دراسة لتقويم مهارة إدارة النشاط بالروضة لدى الطالبة المعلمة في ضوء بعض الخبرات العالمية، رسالة ماجستير غير منشوره، قسم العلوم التربوية، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.
- فادية ديمتري يوسف (٢٠١٠) : التدريس المُصغر-دليل التدريب الميداني، ط٤، ج ١، ، المنصورة، دار الأصدقاء للطباعة.
- فيصل عبد الله الملا (٢٠٠٤) : فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بقسم التربية الرياضية بجامعة البحرين ، المجلة التربوية، ع ٧٢، ج ١٨، جامعة البحرين.
- مجدي وهبة، كامل المهندس (١٩٨٤) : معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ط٢، بيروت، مكتبة لبنان.
- محمد الدريج، محمد جهاد جمل (٢٠٠٩) : التدريس المصغر، التكوين والتربية المهنية للمعلم، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

- محمد السكران (١٩٨٩) : أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، عمان ،دار الشروق.
- محمد حسان سعد (٢٠٠٠): التربية العملية بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الفكر .
- محمد ياسر مهدي (٢٠١١) : أثر استخدام برنامج التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس، بحث تجريبي على طلبة الكلية التربوية المفتوحة- مركز نجف، كلية التربية الرياضية، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، مجلد ١٨، إصدار ٨، جامعة الكوفة.
- محمود داوود الربيعي (٢٠٠٦) : طرائق واساليب التدريس المعاصرة، عمان ، عالم الكتب.
- محمود عبد الحليم منسي (١٩٩٨) : علم النفس التربوى للمعلمين ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
- مرام محمد دحلان (٢٠٠٣) : أثر التدريس المصغر على أداء طالبات التربية العملية بقسم التربية الفنية بكليات المعلمات بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشوره ، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة (٢٠٠٥): إعداد المعلم تنميته وتدريبه، عمان، دار الفكر.
- ممدوح عبد الرحيم الجعفري (٢٠٠١) ، دراسة لتقييم برنامج إعداد المعلمات في كلية رياض الأطفال بالإسكندرية ، مجلة التربية و التنمية ، السنة التاسعة، العدد ٢٣، سبتمبر، تصدر عن مركز التنمية البشرية والمعلومات.
- ممدوح عبد الحميد إبراهيم ، نجلاء أحمد أمين (٢٠١٣) : فعالية برمجية تدريبية مقترحة في إكساب الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال بعض مهارات إنتاج عروض تقديمية تعليمية للأطفال وتحسين دافعيتهن للتعلم ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، ع ٤٠، ج ٢، اغسطس، تصدر عن رابطة التربويين العرب.

- منال محمود موسى (٢٠١٠) : فعالية برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على بعض مهارات التخطيط والتقويم المستخدمة في تقديم الأنشطة القصصية لأطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- نفيسه سيد عطية (١٩٩٤) : الإعداد التربوي لمشرفات رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- هدى محمد قناوي (٢٠٠٠) : المرشد التربوي المصور لحاجات النمو ، وزارة الشئون الاجتماعية، الإدارة العامة للأسرة والطفولة، إدارة رعاية الطفولة، القاهرة.
- هناء عبد الحميد السيد (٢٠١٣) : الكفايات المهنية اللازمة لدور معلمات الروضة في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.
- ولاء جلال احمد محمد حسن(٢٠٠٩) : تصور مقترح لتطوير اعداد معلمات رياض الاطفال بكلية التربية النوعية بالفيوم فى ضوء خبرات بعض الدول الاجنبية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم التربوية، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.
- ياسر بيومي عبده (٢٠١٣) : تقويم برامج إعداد العلوم بجامعة نجران في ضوء معايير الجودة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٣٨، ج ٢ ، تصدر عن رابطة التربويين العرب.
- يس عبد الرحمن قنديل (١٩٩٣) : التدريس وإعداد المعلم ، الرياض ، دار النشر الدولي.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

- Weaver, E. (200٠) : The impact of formal classroom management training on beginning early childhood teachers (doctoral dissertation, the university of Georgia)
- Lekies – Kristi (2002) : Early Childhood Workforce Preparation In New York State" , Reports Descriptive , Cornell University , New York .

- **Peter Lind (2004) : the perceptions of teacher education in relations to the teaching practicum, the degree of doctor of philosophy in education at Massey university,**
- **Pieper – Peggy- Ann (1993) : Perceptions of Iowa Kindergraten Through Third – Grade Teachers Regarding Early Childhood Teacher Preparation and Inservice Training" , Dakota, University of South Dakota ,U .S .A**
- **Tirri – Kirsi and Others (2000) : Uncovering Arelational Epistemology of Ethical Dilemmas In Early Childhood Education ", Paper Presented at the Annual Meeting of the American ,Educational Research Association, Finland , (New Orleans lA , April 24 –28**
- **Thelon Byrd (2011) : Competent and Caring Educators for a Diverse World, Department of Teaching, Learning and Professional Development, The Bowie State University.**
- **Wanekezi A., Okoli S And Sam Mezieobi (2011) : Attitude of Student-Teachers towards Teaching Practice In the University of Port Harcourt, Rivers State, Nigeria, Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies (JETERAPS) 2(1):41-46.**
- **Martin Susan D. (2003) : Finding balance: impact of classroom management conceptions on developing teacher practice,Teaching and Teacher Education 20 (4) 405–422.**
- **Fei-Gail-Janet (1995) : Kindergarten Teachers Beliefs And Practices ", Assessing Teachers use of Developmentally Appropriate Practice In Massachusetts , Craig – Grace ,U . S .A.**

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج تدريبي قائم على أسلوب التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لدى طالبات رياض الأطفال واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي ، وتكونت العينة من (٤٠) طالبة من طالبات المستوى الثامن ، وتم تقسيمهم بصورة عشوائية الى مجموعتين (٢٠) منهم عينة ضابطة و (٢٠) عينة تجريبية ، واستخدم البحث، الاختبار التحصيلي للمهارات التدريسية، وبطاقة الملاحظة، والبرنامج التدريبي، وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي المعرفي المرتبط بالمهارات التدريسية – لصالح المجموعة التجريبية، يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (ككل) ومهاراتها الفرعية – لصالح المجموعة التجريبية، يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار التحصيل المعرفى المرتبط بالمهارات التدريسية، لصالح التطبيق البعدى، يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية (ككل) ومهاراتها الفرعية لصالح التطبيق البعدى، توجد علاقة إرتباطية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي المعرفي ودرجاتهم علي بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية.

SUMMARY:

This research aimed at developing the current program Training based on the teaching style mini in the development of teaching skills among students of kindergarten and use the Find method quasi-experimental, and the sample consisted of 40 female students from the eighth level, were divided randomly into two groups (20) of them sample officer and (20) experimental sample , and use the search, the achievement test of teaching skills, and note card, and the training program, And the results indicated the presence of a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of students of the experimental group and the control group in the post application of the test grades cognitive skills associated with teaching - in favor of the experimental group, No statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of students of the experimental group and the control group in the post application for the card NOTE teaching skills (as a whole) and skills sub - in favor of the experimental group, there is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of students of the experimental group application in the pre and post achievement test cognitive skills associated with teaching, for the benefit of post application, There is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of students of the experimental group in the application pre and post card NOTE teaching skills (as a whole) and skills sub favor dimensional application, there is a correlation between the scores of students of the experimental group in post application of the test grades of knowledge and their scores on the note card teaching skills.